

تفسير غريب القرآن

- [195] و * (ادخلوا الباب سجدا) * (1) متطامنين مخبئين وساجدين ۞ شكرا. (سدد) *
- (سديدا) * (2) قصدا الى الحق، والسداد: القصد: الى الحق، والقول بالعدل يقال: سدد السهم نحو الرمية كما قالوا سهم قاصد، و * (السدين) * (3) و * (السدين) * (4) فتحا وضما جبلين، قال تعالى: * (حتى إذا بلغ بين السدين) * (5) أي الجبلين الذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل: ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق ۞ فهو مضموم لأنه فعل بمعنى مفعول، فعله ۞ وخلق، والمفتوح مصدر فهو حدث يحدثه الناس، و * (جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم) * (6) يريد لا تأمل لهم ولا استبصار كجعلهم مقمحين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطون أعناقهم نحوه. (سرد) * (السرد) *
- (7) نسج حلق الدرع، ومنه قيل لصانع الدرع: السراد والزراد يبدل من السين زاي، و * (قدر في السرد) * (8) أي لا تجعل مسمار الدرع رقيقا فيقلق، ولا غليظا فيفصم الحلق، والسراد: تتابع بعض الحلق الى بعض. (سرد) السرد: الدائم، و * (سردا) * (9) دائما. (سمد) * (سامدون) * (10) لاهون، والمسامد على خمسة أوجه: اللاهي، والمغني، والهائم والساكت، والحزين الخاشع، وقيل: * (سامدون) * (11) مستكبرون والسامد: كل رافع رأسه، وعن المبرد: القائم في تحير. (سند) * (خشب مسندة) * (12) هو وصف للمنافقين شبههم ۞ تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم المسجد بالخشب المسندة الى الحائط أو بالأصنام المنحوتة، وقد مر
- 1 - البقرة: 58، النساء: 53، الأعراف: 160، 2
- النساء: 8، الأحزاب: 70، 3، 4، 5 - الكهف: 94، 6 - يس: 9، 7، 8 - سبأ: 11، 9 - القصص: 71، 72، 10، 11 - النجم: 61، 12 - المنافقون: 4. (*)